

ليلة هادئة بلندن . ونجاد يدعو مجلس الأمن للتدخل

لندن / وكالات

عاشت العاصمة البريطانية لندن أول ليلة هادئة لها منذ أربعة أيام، بعد أعمال شغب واسعة النطاق، واستمر الهدوء حتى صباح الخميس، مع انتشار مكثف لعناصر الشرطة وأجهزة الأمن في الشوارع، في حين استغل الرئيس الإيراني، محمود أحمددي نجاد، الفرصة لدعوة مجلس الأمن إلى النظر في الأحداث.

ولوحظ خلال الليل انتشار أكثر من ١٦ ألف رجل أمن في المناطق المضطربة، ما ساعد على ضمان الهدوء الكامل فيها، في حين فضل بعض السكان تشكيل ما يشبه اللجان الشعبية لحماية المرافق الأساسية وبعض الأماكن الدينية.

غير أن الشرطة دعت السكان إلى تجنب السعي للاشتباك مع متفري الشغب أو محاولة التصدي لهم، بدعوى أن ذلك يفاقم الوضع الأمني ويمنعها من التركيز على توقيف اللصوص. وقدر محللون في مركز أبحاث مبيعات التجزئة أن خسائر المحال التجارية خلال ليلي العنف الماضية بلغت أكثر من ٢٢٨ مليون دولار، وذلك بسبب الدمار وعمليات النهب، مشيرين إلى أن حصيللة الخسائر قد تصل إلى ٨٤٠ مليون دولار في حال تأثر قطاع السياحة خلال الأشهر المقبلة.

من جانبها، قالت الشرطة في لندن إنه بحلول صباح الخميس كان عدد الموقوفين على خلفية



التورط بأحداث الشغب قد ارتفع إلى ٨٨٨ شخصاً، وجرى توجيه تهم مختلفة إلى ٣٧١ منهم، بينما أوقفت الشرطة في منطقة "وست ميدلاند" ١٣٣٣ شخصاً.

وقد انتشرت القوات الأمنية في عدد من مدن البريطانية تحسباً لوقوع المزيد من أعمال الشغب التي حلت بالبلاد خلال الأيام الماضية، بينما تعهد رئيس الوزراء ديفيد كامبيرون بدعم قوات الشرطة بكل ما تحتاجه لأداء مهامها.

ولقت القوات الأمنية القبض على أكثر من ٨٠٠ شخص في العاصمة لندن التي ساد الهدوء شوارعها ليلة امس بعد أربعة أيام من أحداث الشغب.

إلا أن أعمال السلب والنهب تواصلت ليلة أمس في مدن أخرى مثل مانشستر وليفربول وبيرمينغهام.

وتعهد رئيس الوزراء البريطاني باتخاذ كل إجراء ممكن لاستعادة الأمن، كاشفاً عن خطة طوارئء تشمل على استخدام خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين.

في هذه الأثناء قالت وزيرة الداخلية البريطانية تريزا ماي لبي بي سي إنها أمرت

مشاركتهم في أعمال الشغب. وأصدر المجلس البلدي في المدينتين تحذيرات بأن سكان المنازل التابعة لهم سيضطرون إذا تحققت السلطات من أنهم أو أبنائهم شاركوا في تلك الأحداث، كما أصدرت السلطات المحلية في منطقة غرينتش الواقعة في لندن تحذيرا مماثلاً لساكسي المنازل التابعة لها.

وفي إيران، التي غالباً ما تتعرض لانتقادات غربية بسبب ملفات حقوق الإنسان لديها، سعى الرئيس محمود أحمد نجاد إلى الغفر من قننة الوضع في بريطانيا، فاعتبر أن "الممارسات الوحشية للشرطة البريطانية مع المواطنين غير مقبولة مطلقاً، مطالبا الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالبت في الاضطرابات الأخيرة في بريطانيا".

وأشار نجاد، وفقاً لوكالة مهر شبه الرسمية، إلى اتساع الفوارق الطبقية في العالم مضيفاً: "القسم الأكبر من شعوب العالم تعيش تحت خط الفقر المطلق وعلى أعتاب الموت، ولاشك فإنها هذه هي حصيللة الإدارة التي تحكم العالم خلال القرون الثلاثة الأخيرة، حيث أن جميع الشعوب هي ضحية الرأسمالين.

وكانت حكومة الزعيم الليبي معمر القذافي، التي تتعرض بدورها لضغوط عسكري من بريطانيا، قد قالت إن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون "فقد شريحته ويجب أن يرحل"، أعقاب أحداث الشغب التي شهدتها عدة مدن في بريطانيا

أحداث الشغب والعنف البريطانية تنتقل إلى إسرائيل

تل أبيب/ وكالات

تلقت وسائل الإعلام الإسرائيلية تصاعد أحداث الشغب والعنف في المظاهرات الإسرائيلية التي اجتاحت مدن إسرائيل مؤخرًا ضد حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، احتجاجاً على الغلاء، وسوء الأوضاع المعيشية للمواطنين الإسرائيليين.

ونكرت إذاعة صوت إسرائيل وصحف "معاريف" و"هآرتس" و"جبروزاليم بوست"، أن المتظاهرين الإسرائيليين صعدوا من طريقة احتجاجهم وبدأوا في إشعال النار في إطارات السيارات على الطرق العامة، وحاولوا اقتحام مبنى حكومي في القدس، كما أنهم أغلقوا بعض الشوارع الرئيسية في عدد من المدن الإسرائيلية مثل تل أبيب وحيفا وجولون ومجدال وبئر سبع، ومنعوا السيارات من المرور بها.

وحاولت الشرطة الإسرائيلية تهدئة المتظاهرين وتفريقهم ومنعهم من الإضرار بالملكات العامة، بعدما كلف استمرار المظاهرات الحكومة الإسرائيلية خسائر كبيرة، وفي نفس الوقت اضطرت الشرطة الإسرائيلية إلى ضبط النفس وعدم استخدام القوة مع المتظاهرين الإسرائيليين خوفاً من تفاقم الوضع وتكرار أحداث الشغب والعنف التي عتدت أنحاء بريطانيا الأيام الماضية.

يأتي تفاقم الأوضاع في إسرائيل بعدما تظاهر الإسرائيليون أمام منزل رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، احتجاجاً على ارتفاع أسعار الكهرباء في بلادهم نتيجة توقف استيراد الغاز المصري الذي كان يغذي محطات الكهرباء الإسرائيلية، وتم الاعتقاد بعد توقفه على وقود الديزل عالي التكلفة في توليد الكهرباء، مما أدى في النهاية إلى تحمل المواطن الإسرائيلي فاتورة الفارق في السعر

سوريا: أنباء عن ٢٢ قتيلاً وقصف مسجد بدير الزور



بينهم أكثر من ألفي مدني، بحسب "اتحاد التنسيقات المحلية". وفي سياق متصل، شهدت أروقة الأمم المتحدة اجتماعاً مغلقاً اندوبي دول الاتحاد الأوروبي، حيث تحدث باسمهم فيل بيرهام، مساعد ممثل المبعوث البريطاني لدى الأمم المتحدة، قائلاً: إن ما يجري في سوريا "عملية عسكرية وحشية يجري فيها خرق الالتزامات الدولية"، مشيراً إلى مقتل أكثر من ألفي مدني واعتقال ١٣ ألف شخص.

ودعا بيرهام إلى الوقف الفوري لعمليات الاعتقال والقمع، ودعا النظام السوري إلى الاستجابة لطلبات مجلس الأمن والمجتمع الدولي، محذراً في الوقت نفسه من أن الاستمرار في النهج الحالي يرتب على مجلس الأمن مسؤولية القيام بما وصفها بـ "الخطوات الإضافية.

إلى ساحة العاصي بعد ساعات من مغادرة السفير التركي للمدينة، معيدة التأكيد على أن الجيش دخل المدينة لوقف المظاهرات العارقة التي كانت تخرج فيها للمطالبة بإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد. ولا يمكن لـ CNN التأكيد بشكل مستقل من هذه الروايات، غير أن أحد الناشطين في حماة تحدث للشبكة، مشيراً إلى ديابات الجيش خرجت من وسط المدينة وتمركزت عند مدخلها، مؤكداً سقوط قتيلين في المدينة الأربعة الأربعة، خلال مواجهة قوات الأمن بالرصاص لمسيرة خرجت بعد صلاة التراويح في الأحياء الجنوبية.

ولفت الناشط، الذي طلب عدم ذكر اسمه، إلى وجود عمليات دهم وتفتيش في القرى والمزارع المحيطة باديثة، والتي لجأ الكثير

(الأربعاء) خلافاً لما تبجته بعض القنات الفضائية، كما تلقت عن أنس الناعم، محافظ حماة، قوله إن وحدات الجيش "أنهت أمس خروجاً كاملاً من حماة بعد أن أعادت الأمن والاستقرار إليها، مشيراً إلى أن كل ما نتناقله بعض القنوات الفضائية حول عدم خروج هذه الوحدات عار عن الصحة".

وبحسب الوكالة، فإن الجيش "غادر بعد أن نفذ مهمته الوطنية بكل شرف وإخلاص، وأعاد الأمن والاستقرار إلى المدينة مستجيباً إلى نداءات المواطنين الذين روّعهم المجموعات الإرهابية المسلحة".

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن وصفته بـ "الصبر الإعلاني" الخميس قوله إنه "لا وجود لأي وحدات للجيش في ساحة العاصي الماضي قالت إنها تظهر عودة الديابات

دمشق / cnn

قال ناشطون في المعارضة السورية إن حصيللة قتلى مواجهات أمس الاول بين قوات الأمن والمحتجين في عدة مدن ارتفعت إلى ٢٢، بينهم ١٨ في حمص، وقتيل واحد في كل من حماة ونوى وتفتازن وريف دمشق.

بالقابل، نفت وكالة الأنباء السورية ما تردد عن عودة الجيش إلى حماة بعد مغادرتها مع وصول السفير التركي إليها، في حين نقلت تسجيلات فيديو ما يظهر استمرار العمليات في دير الزور، حيث تعرض مئذنة مسجد لقصف مدمر.

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن وصفته بـ "الصبر الإعلاني" الخميس قوله إنه "لا وجود لأي وحدات للجيش في ساحة العاصي بعد مغادرتها حماة ظهر أمس الاول

أردوغان: رسالة أوغلو للأسد: أوقفوا نزيف الدم والعنف

أنقرة / cnn

قال رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، أمس الأول في كلمة له خلال لقاء بقاءة حزبه في الولايات التركية بأنقرة الأربعاء الماضي، وبثت على شاشة التلفزيون إن رسالة وزير خارجيته، أحمد داود أوغلو، إلى الرئيس السوري بشار الأسد، كانت بضرورة وقف نزيف الدم في سوريا أولاً وأخيراً.

وقال أردوغان في كلمته: "رسالة أوغلو للأسد كانت واضحة وهي ما ينبغي القيام به أولاً وأخيراً هو وقف نزيف الدم وإنهاء العنف.. الأوضاع في البلد (سوريا) لا يمكن أن تستمر على هذا النحو.. استمعوا لمطالب الديمقراطية التي يطالب بها الشعب السوري."

وأضاف أردوغان قائلاً: "وخلال الوقت، فإننا سنواصل مراقبة التطورات في سوريا عن كثب."

وقال أيضاً: "لقد قام سفيرنا لدى سوريا بزيارة مدينة حماة، وأبلغوه أن الديابات بدأت تنسحب من داخل المدينة وهو مؤشر على أن النتائج الإيجابية للمبادرة التركية". مضيفاً أنه يأمل ما أن تأخذ مثل هذه التطورات مجراها في غضون ١٠ إلى ١٥ يوماً، وكذلك أن يتم اتخاذ الخطوات الإصلاحية.

وكانت وكالة الأنباء السورية الرسمية، قد نقلت الثلاثاء أن الأسد أبلغ وزير الخارجية التركي، الثلاثاء، أن سوريا إن تتهاون في ملاحقة المجموعات الإرهابية المسلحة."

ونقلت الوكالة عن الرئيس السوري قوله إن بلاده "مصممة أيضاً على استكمال خطوات الإصلاح الشامل التي تقوم بها وهي منفتحة على أي مساعدة تقدمها الدول الشقيقة والصديقة على هذا الصعيد."

من جهته، قال مجلس الأمن الدولي الأربعاء إنه يتوقع أن يتابع بيانه الذي صدر الأسبوع الماضي والذي دان فيه النظام السوري لقمعه المتظاهرين السلميين ودعا الجانبين لوقف العنف.

هذه التوقعات تأتي فيما سيعقد مجلس الأمن الدولي، اجتماعه، الأربعاء، لمواصلة جلسة الأسبوع الماضي.

وكانت مصادر أمريكية مطلعة قد تشفت لـ CNN، الثلاثاء، أن إدارة الرئيس، باراك أوباما، تتجه، وخلال الأيام القليلة القادمة، نحو استصدار دعوة صريحة للرئيس السوري للتخلى.

ونكرت المصادر المسؤولة أنه من المتوقع إعلان واشنطن عن الخطوة بعد التشاور مع مجلس الأمن الدولي.



انهيار المحادثات السرية بين أميركا وطلابان

بسبب التسريبات

كابول / وكالات

يتفكنا من معاودة الاتصال به عن طريق وسطاء في كويتا وبيشاور في باكستان، حيث يعيش اغا على ما يعتقد. وقال مصدر قريب من المحادثات لصحيفة الديلي تغراف "أن المحادثات كانت حدثاً كبيراً، وأمل أن يتعظ أصحاب الشأن من الدرس المتعلق بأهمية السرية في المراحل الأولى". وأشار المصدر إلى "ارتياح الأميركيين" من التسريب الذي حدث. وأكدت مصادر في كابل انهيار المحادثات بسبب الكشف عن تفاصيلها. وكان نيا الاتصال بأحد كبار مساعدي ملا عمر لاقى تافلاً حذرًا في كابل بعد سنوات من رفض طالبان مبادرات الرئيس كرزاي.

وقال عبد الحكيم مجاهد مبعوث طالبان السابق في الأمم المتحدة لعضو مجلس السلم الأفغاني الذي شكله كرزاي أن المحادثات مفيدة.

وأضاف في حينه أن طيب اغا ما زال قريباً للغاية من ملا محمد عمر وهذا قال حسن، على حد تعبيره. كما أن اغا ليس قريباً من ملا عمر، بل ومن باكستان أيضاً. وكان المسؤولون الأميركيون يدركون ضرورة السرية التامة، لكنهم قرروا إطلاع حكومة الرئيس حامد كرزاي على مجرياتها.

وقال مايكس سيمبل النائب السابق لممثل الاتحاد الأوروبي في كابل والخبير في شؤون طالبان أن تسريب تفاصيل المحادثات وكشف هوية طيب اغا يعد مضرًا بحركة طالبان. وأوضح أن طالبان دأبت على القول إنها ستطرأ الأجانب بالقوة قبل التفكير في التباحث. "وهم بحاجة إلى فترة من الاتصالات السرية لإقناع أنفسهم بأن هناك عرضاً جدياً يبرر اتخاذهم خطوة كبيرة بأقرار ضرورة بدء المفاوضات الآن، وليس بعد أن ينقش غبار المعركة". وأضاف سيمبل أنه عندما سُرِبَ حقيقة إجراء المحادثات وهوية مبعوث طالبان فيها انتقلت الحركة إلى طريقتها الخاصة في تطويق الأضرار. وأشاعت القيادة أن الاتصالات ليست خارجة على المألوف بل كانت نقاشات اعتيادية بشأن الإفراج عن سجناء يتعين على أي حركة مشتبهة في حرب أن تجربها بين فترة وأخرى.

تونس / رويترز

اعتذر على السرياطي مدير أمن الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي والرجل القوي في النظام السابق للشعب التونسي أسس الاول الأربعة، ليكون بذلك أول المسؤولين في تونس ومصر يعتذر للشعب علناً ضمن سلسلة محاكمات يخضعون لها في البلدين. ويواجه السرياطي تهم تزوير جوازات سفر لأفراد من عائلة بن علي وزوجته للفرار من البلاد في ١٤ يناير وهو تاريخ

صالح يريد البحث عن آلية مناسبة لتنفيذ المبادرة الخليجية

الرياض / أ.ف.ب.

وقال موقع "مارب برس"، إن عدداً من قادة الحزب الحاكم باليمن توجهوا إلى العاصمة السعودية الرياض، للالتقاء بالرئيس علي عبد الله صالح، والتشاور معه بخصوص الضغوطات الأمريكية والأوروبية على التوقيع على المبادرة الخليجية، ونقل السلطة لثانيه.

ونقلت إذاعة "بي بي سي" البريطانية عن مصادر يمنية، قولها إن عدداً من قادة حزب المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم في اليمن) توجهوا إلى الرياض للتشاور مع صالح بشأن الضغوط الأمريكية لنقل صلاحياته لثانيه بشكل عاجل.

كما ذكرت صحيفة "أخبار اليوم" اليمنية في عددها الصادر أمس الاول الأربعاء، أن المستشار السياسي لصالح، عبد الكريم الإبراني، ووزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال، الدكتور أبو بكر القربي، والأميين العامين للحزب الحاكم، سلطان البركاني، وأحمد بن دعر، توجهوا مساء الثلاثاء إلى الرياض، في محاولة لإقناع الرياض بقبول تعديلات على المبادرة الخليجية، بعد أن كان الإبراني قد فشل في ذلك خلال زيارته الأخيرة للرياض.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة، أن الإبراني كان قد التقى بالعاهل السعودي

مدیر أمن بن علي يفاجئ التونسيين باعتذار علني ويطلب العفو

صاح قائلاً "أطلب من الشعب التونسي المعذرة.. أطلب منهم العفو.. أنا تونسي وأحب تونس وأحب عملها". ويعتقد كثير من التونسيين أن السرياطي هو من يقف وراء عمليات قمع وتفتيش أنشغال عقب يواجه حركة علي، وتنفى عائلته هذه التهم وتقول أنه بريء. وصدرت أحكام غيابية بالسجن على بن علي في ثلاث قضايا منفصلة لكنه لم يعتذر للشعب التونسي، وقال في بيان عن طريق محاميه أن محاكمته ملفقة وسياسية تهدف للفت النظر عن الأوضاع المتردية في البلاد.

هروبه إلى السعودية أثار موجة احتجاجات أنهت ٢٣ عاماً من حكمه، وفي قضايا منفصلة، تهما بإثارة البليلة في البلاد ودفع التونسيين للانتقال، بعد أن ألقى القبض عليه في مطار العوينة الرئاسي بعد لحظات من إقلاع طائرته بن علي إلى السعودية. وأجلت المحكمة النطق بالحكم إلى الجمعة المقبلة، في القضية التي يواجه فيها أفراد من عائلة الطرابلسي وبن علي تهما بمحاولة الفرار وتهريب عمال أجنبية والاتجار في الذهب. وفاجأ السرياطي الحاضرين في القاعة في نهاية الجلسة عندما